

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي لَيْدٍ نَدْتُ وَهُوَ مَثَلٌ وَالْمَعْنَى إِذَا اشْتَدَّ عَلَيَّ جَانِبُ قَوْمٍ رُمْتُ تَلَايِينَهُ أَوْ
يَسْتَقِيمُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَكَذَا ذَكَرَ سَبُوبَهُ هَذَا الْبَيْتَ بِنَصْبٍ تَسْتَقِيمُ بِأَوْ وَجْمِعُ
الْبَصْرِ يَنْ قَالَ : وَهُوَ فِي شِعْرِهِ تَسْتَقِيمُ بِالرَّفْعِ وَالْأَبْيَاتُ كُلُّهَا ثَلَاثَةٌ لَا غَيْرَ وَهِيَ :
أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي وَتَرَّتْ قَوْسِي ... لَا يَقْعَ مِنْ كَلَابِ بَنِي تَمِيمِ .
عَوَى فَرَمَيْتُهُ بِسَهَامٍ مَوْتٍ ... تَرُدُّ عَوَادِي الْحَنْقِ اللَّئِيمِ .
وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاقَةَ قَوْمٍ ... كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمُ قَالَ :
وَالْحُجَّةُ لِسَبُوبِهِ فِي هَذَا أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ بِالنَّصْبِ فَكَانَ
إِنْشَادُهُ حُجَّةً وَكَانَ زِيَادٌ يُهَاجِي عَمْرَوَ بْنَ حَبِئْدَاءَ التَّمِيمِيَّ . مِنَ الْمَجَازِ :
غَمَزَ بِالْعَيْنِ وَالْجَفْنِ وَالْحَاجِبِ يَغْمِزُ غَمَزًا : أَشَارَ كَرَمَزَ . مِنَ الْمَجَازِ :
غَمَزَ بِالرَّجْلِ غَمَزًا ؛ إِذَا سَعَى بِهِ شَرًّا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : غَمَزَ دَاوُودُ أَوْ
عِيسَى : ظَهَرَ وَأَنْشَدَ لِنِجَادِ بْنِ مَرْثَدٍ :
وَبَلَدَةٍ لِلدَّاءِ فِيهَا غَامِزٌ ... مَيِّتٌ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ غَمَزَتْ
الدَّابَّةُ غَمَزًا : مَالَتْ مِنْ رَجْلَيْهَا أَيْ طَلَعَتْ وَقِيلَ : الْغَمَزُ فِي الدَّابَّةِ
غَمَزٌ خَفِيٌّ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : غَمَزَتْ الدَّابَّةُ بِرَجْلَيْهَا : أَشَارَتْ إِلَى
الْخَمْعِ وَهَذَا يُؤْذَنُ بِأَنَّهُ مَجَازٌ فِيهِ . غَمَزَ الْكَبِشُ غَمَزًا : مِثْلُ غَبَطَهُ
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ؛ وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَتْ يَدَكَ عَلَى ظَهْرِهِ لَتَنْظُرَ سِمَنَهُ . وَالْغَمَّازَةُ :
الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْغَمَزُ لِلأَعْضَاءِ أَيْ الْكَبِشِ بِالْيَدِ . مِنَ الْمَجَازِ : مَا فِيهِ
مَغْمَزٌ كَمَا سَكَنَ لَا غَمِيزَةً كَسَفِينَةٍ وَلَا غَمِيزَ كَأَمِيرٍ ؛ أَيْ مَطْمَعَنٌ أَيْ مَا فِيهِ مَا
يُطْمَعَنُ بِهِ وَيُعَابُ وَجَمَعَ الْمَغْمَزُ مَغَامِزَ يَقَالُ : فِي فَلَانَةٍ مَغَامِزُ جَمَّةٍ وَقَالَ
حَسَّانُ B :
وَمَا وَجَدَ الْأَعْدَاءُ فِيَّ غَمِيزَةً ... وَلَا طَافَ لِي مِنْهُمْ بَوْحُشِي صَائِدٌ وَالْغَمِيزَةُ
: ضَعُفٌ فِي الْعَمَلِ وَفَهْمٌ فِي الْعَقْلِ وَفِي التَّهْذِيبِ : وَجْهٌ لَلَّاهُ فِي الْعَقْلِ . وَالْغَمِيزَةُ
: الْعَيْبُ . أَوْ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَغْمَزٌ ؛ أَيْ مَطْمَعٌ . وَبِهِ فُسِّرَ قولُ الشَّاعِرِ :
أَكَلَاتِ الْقَطَّاطَ فَأَفْنَيْتَهَا ... فَهَلْ فِي الْخَنَانِ يَصِرُ مِنْ مَغْمَزِ وَالْغَمُوزُ مِنْ
النُّوقِ كَصَبُورٍ : مِثْلُ الْعَرُوكِ وَالشَّكُوكِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْجَمْعُ غُمُزٌ . مِنَ
الْمَجَازِ : الْغَمَزُ مُحَرَّكَةً : الرَّجْلُ الضَّعِيفُ مِثْلُ الْقَمَزِ وَالْجَمْعُ أَغْمَازُ
وَأَقْمَازُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

" أَخَذْتُ بِكَرَاهٍ نَقَزَا مِنْ الذَّقَزِ .

" وَنَابَ سَوْءٌ قَمَزَاً مِنْ الْقَمَزِ .

" هذا وهذا غَمَزُ مِنْ الْغَمَزِ الْغَمَزُ أَيضاً : رُذَالُ الْمَالِ مِنَ الْإِبْلِ وَالْغَنَمِ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَغْمَزَ الرَّجُلُ : اقْتَنَاهُ أَيْ الْغَمَزَ . مِنَ الْمَجَازِ : الْمَغْمُوزُ :
الْمُتَّسِّهَمُ بَعِيْبٍ . وَغُمَازَةٌ كَأُمَامَةٍ : عَيْنُ ابْنِي تَمِيمٍ أَوْ بئرُ بَيْنِ الْبَصْرَةِ
وَالْبَحْرَيْنِ لِبْنِي تَمِيمٍ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْقَرُومٍ الصَّبَّيُّ : وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ
حَيْثُ رَاحَا أُثَالُ أَوْ غُمَازَةٌ أَوْ نُطَاعُ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

أَعْيَنُ بَنِي بَوٍّ غُمَازَةٌ مَوْرِدٌ ... لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدَّجَى أَم أُثَالُهَا
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ : .

تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنَيْنِ غُمَازَةٍ ... أَقَبُّ رِبَاعٍ أَوْ قُوَيْرِحُ عَامٍ
وَأَغْمَزَنِي الْحَرُّ أَيْ فَتَرَ فَاجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ وَسِرْتُ فِيهِ وَنَصُّ ابْنِ السَّكَّيْتِ
بَعْدَ قَوْلِهِ : عَلَيْهِ : وَرَكِبْتُ الطَّرِيقَ قَالَ : حَكَاهُ لَنَا أَبُو عَمْرٍو وَمِثْلُهُ لَابِنِ الْقَطَّاعِ
بِالْأَلْفِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : غَمَزَنِي الْحَرُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ غَيْرُهُ : بِالرَّاءِ وَقَدْ
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . مِنَ الْمَجَازِ : أَغْمَزَ فِي فَلَانٍ إغْمَازاً : عَابَهُ
وَاسْتَضْعَفَهُ وَصَغَّرَهُ أَيْ صَغَّرَ شَأْنَهُ . قَالَ الْكُمَيْتُ : .

وَمَنْ يُطِيعَ النَّسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا ... إِذَا أَغْمَزَنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ